

«جيم سايمونز.. مؤسس «رينيسانس تكنولوجيز»



جيمس هاريس «جيم» سايمونز، هو مدير صندوق تحوطّ وعالم رياضيات أمريكي، يعتبره البعض واحداً من رواد معالجة المؤشرات المالية، وهي مجموعة من العمليات الحسابية والتحليلية التي تستخدم من قبل المستثمرين لتحقيق أفضل تقدير لحركة أسعار الأسهم وعقود مبادلة الأوراق المالية. في عام 1982، أسس «رينيسانس تكنولوجيز»، وهو صندوق تحوط خاص، مقره نيويورك، يدير أصولاً تزيد قيمتها على 84 مليار دولار. وعلى الرغم من تقاعده من الصندوق في عام 2009، إلا أنه لا يزال رئيس مجلس الإدارة غير التنفيذي والمستشار الخاص فيه. يشار إلى أن ثروة سايمونز الكلية تقدر بنحو 21.5 مليار دولار، حسب قائمة مجلة «فوربس» للأثرياء عن شهر يناير من عام 2019.

ولد سايمونز في ال 25 من إبريل من عام 1938، في مدينة «نيوتن» بولاية ماساشوستس الأمريكية، ونشأ في مدينة «بروكلاين»، وكان والده ماثيو سايمونز يملك مصنعاً للأحذية.

في عام 1958، حصل سايمونز على شهادة البكالوريوس في الرياضيات من «معهد ماساشوستس للتقنية»، كما

حصل أيضاً على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة كاليفورنيا في عام 1961 وكان عمره آنذاك لا يتجاوز 23 عاماً.

□ «IDA» بين العامين 1964 و1968، كان سايمونز عضواً في قسم بحوث الاتصالات التابع لمعهد التحليلات الدفاعية كما كان مدرساً للرياضيات في معهد «ماساشوستس للتقنية» وجامعة «هارفارد». وفي عام 1968، أصبح رئيس قسم الرياضيات في جامعة «ستوني بروك».

في عام 1976، حصل على جائزة «أوزوالد فيبلين» في الهندسة، وفي عام 1978 غادر العمل الأكاديمي ليغامر في عالم الأعمال، وبدأ مسيرته بإنشاء صندوق تحوط خاص لتداول السلع والأدوات المالية المتنوعة، تحت اسم «رينيسانس تكنولوجيز».

وتستخدم «رينيسانس تكنولوجيز» نماذج حسابية خاصة للتنبؤ بتغيرات أسعار الأسهم والسندات والأوراق المالية المتداولة وتحليلها.

في عام 2006، حصل سايمونز على لقب «أفضل مخطط ومسؤول مالي» من الجمعية الدولية للمهندسين الماليين، وفي عام 2007، قدرت إحصاءات تلقيه علاوات على المرتب تقدر قيمتها بنحو 8.2 مليار دولار، في حين حصل على 7.1 مليار دولار في عام 2006 و5.1 مليار دولار في عام 2005 و670 مليون دولار في عام 2004.

في عام 2006، تبرع سايمونز بـ 25 مليون دولار لجامعة «ستوني بروك» من أجل تطوير كليتي الرياضيات والفيزياء فيها، وفي شهر فبراير من عام 2008، تبرع بمبلغ 60 مليون دولار لتأسيس مركز «سايمونز للهندسة والفيزياء» في جامعة «ستوني بروك». أما في شهر مايو من عام 2012، تبرع بـ 60 مليون دولار أخرى لتأسيس «معهد الحوسبة» في جامعة كاليفورنيا.

في عام 2008، جنى سايمونز نحو 5.2 مليار دولار، وبذلك ازدادت ثروته لتبلغ 10.6 مليار دولار. وفي عام 2006، منحته صحيفة «فاينانشال تايمز» لقب «أذكى ملياردير في العالم»، هذا إضافة إلى إدراج اسمه في قائمة «بلومبيرج» لأكثر 50 شخصية تأثيراً في العالم خلال عام 2011.